

وسائل الشيعة

[372] بالاستغفار، يقول (3) ا عَزَّوَجَلَّ: (استغفروا ربكم إنه كان غفارا * يرسل السماء عليكم مدرارا * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) (4) فقالها الحاجب فرزق ذرية كثيرة، وكان بعد ذلك يصل أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام). (27332) 3 - وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن شعيب، عن النضر بن شعيب، عن سعيد بن يسار قال: قال رجل لابي عبد الله (عليه السلام): لا يولد لي؟ فقال: استغفر ربك في السحر مائة مرة، فإن نسيته فاقصه. (27333) 4 - الحسن الطبرسي في (مكارم الاخلاق) عن الحسن بن علي (عليه السلام)، أنه وفد على معاوية، فلما خرج تبعه بعض حبابه وقال: إني رجل ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيئا لعل الله أن يرزقني ولدا، فقال: عليك بالاستغفار، فكان يكثر من الاستغفار حتى ربما استغفر في اليوم سبعمئة مرة، فولد له عشرة بنين، فبلغ ذلك معاوية فقال: هلا سألته مم قال ذلك؟ (فعاد إليه) (1) فوفده وفدة أخرى (2)، فسأله الرجل فقال: ألم تسمع قول الله عز وجل في قصة هود: (ويمددكم قوة إلى قوتكم) (3) وفي قصة نوح: (ويمددكم بأموال وبنين) (4). أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (5). (3) في المصدر: ثم تقول قول. (4) نوح 71: 10 - 12. 3 - الكافي 6: 9 / 6. 4 - مكارم الاخلاق: 226. (1) ليس في المصدر. (2) في المصدر زيادة: على معاوية. (3) هود 11: 52. (4) نوح 71: 12. (5) تقدم في الحديثين 10 و 11 من الباب 23 من أبواب الذكر وفي الحديث 4 من الباب 8 من هذه الابواب وفي الباب 68 من أبواب مقدمات النكاح. (*)